اهل البر والاحسان ولكن هولاء اكمل صديقية منهم ثم
ذكر سبحانه الشهداء وانه يجري عليهم رزقهم ونورهم لانهم
لما بذلوا انفسهم لله اعاضهم عليها ان جعلهم احيا عنده
يرزقون فيجري عليهم رزقهم ونورهم فهولاء السعداء
ثم ذكر الاشقيا فقال والذين كفروا وكذبوا باياتنا
اولئك اصحاب الجحيم والمقصود ان سبحانه وتعالى ذكر
اصحاب الاجور والمراتب وهذان الامران هما اللذان
وعد بهما فرعون السحرة ان غلبوا موسى فقالوا ان لنا
لاجرا ان كنا نحن الغالبين قال نعم وانكم لمن المقربين اي
اجمع لكم بين الاجر والمنزلة عندي والقرب مني فالعمال
عملوا على الاجور والعارفون عملوا على المراتب والمنزلة
والزلفى عند الله واعمال هولاء القليلة اكثر من اعمال
اوليك واعمال اوليك البدنية قد تكون اكثر من اعمال
هولاء وذكر البيهقي عن محمد بن كعب القرظي قال قال موسى
يا رب اي خلقك اكرم عليك قال الذي لا يزال لسانه

لص

رطبا بذكري قال يا رب اي خلقك اعلم قال الذي
يلتمس الى علمه علم غيره قال يا رب اي خلقك اعدل قال
الذي يقضي على نفسه مثل ما يقضي على الناس قال يا رب
اي خلقك اعظم ذنبا قال الذي يتهمني قال يا رب
وهل يتهمك احد قال الذي يستخيرني ولا يرضى بقضائي
وذكر ابن عباس قال لما وفد موسى عليه السلم الى طور
سينا قال يا رب اي عبادك احب اليك قال الذي يذكرني
ولا ينساني وقال كعب قال موسى يا رب اقريب انت
فاناجيك ام بعيد فاناديك فقال يا موسى انا جليس
من ذكرني قال اني اكون على حال اجلك عنها قال ما هي
يا موسى قال عند الغايط والجنابة قال اذكرني على
كل حال وقال عبيد بن عمير تسبيحة بحمد الله في صحيفة
مومن خير له من جبال الدنيا تجري معه ذهبا وقال
الحسن اذا كان يوم القيمة سيعلم اهل الجمع من اولى
بالكرم اين الحامدون لله على كل حال قال فيقومون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)